

ملصق علمي حول: إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكايمي

تمثلات المجتمع للمرأة العاملة بالمحلات التجارية

دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة ورقلة

إشراف الأستاذة: باية بوزغاية

من إعداد الطالبة: عفاف بعون

إشكالية الدراسة

لا يزال عمل المرأة محل نقاش في المجتمع ، فكل عمل تمتهنه المرأة إلا وتشكل حوله تصورات وتمثلات معينة، وتعد ظاهرة عمل المرأة بالمحلات التجارية من بين الظواهر التي انتشرت في الآونة الأخيرة، والمجتمع الجزائري يعتبر أحد المجتمعات التي عرفت انتشارا لهذه الظاهرة. وبما أنه يضم مجموعة أفراد متفاعلين مع بعضهم البعض الذين يؤديون أدوارا مختلفة في إطاره، فإنه يتشكل من خلال هذا التفاعل مجموعة من الانطباعات والمواقف في ذوات الفاعلين. فكل فرد يحمل تمثلا معيناً تجاه موضوع ما. والمرأة العاملة بالحل التجاري كونها أحد الفاعلين في المجتمع فإن الدور الذي تؤديه يشكل تمثلا معيناً لدى أفرادها. ومنه فعمل هذه الأخيرة ودورها كفاعل اجتماعي وكذا نوع العمل الذي تؤديه قد يكون مرهونا بتصورات واتجاهات أفراد المجتمع. فالصور والأفكار التي يحملها أفراد المجتمع الورقلي حول المرأة العاملة بالمحلات التجارية قد تختلف من فرد لآخر. فعملها سواء كان بدافع الاختيار أم بدافع الضرورة فإنه يشكل واقعا اجتماعيا معاشا يفرض نفسه في المجتمع.

لذا ارتأينا إجراء دراسة نظرية ميدانية من أجل الكشف عن ملامح هذه الظاهرة وذلك بطرح التساؤل الآتي:



التساؤل الرئيسي

• كيف يتمثل المجتمع الورقلي المرأة العاملة بالمحلات التجارية؟ ومن أين تتشكل هذه التمثلات، هل تتشكل من المواقف الثقافية أم من المواقف الاجتماعية؟

التساؤلات الفرعية

1. هل تتباين تمثلات المجتمع الورقلي للمرأة العاملة بالمحلات التجارية تبعا لمتغير الجنس؟

2. هل تؤدي السلطة الذكورية في المجتمع الورقلي إلى رفض عمل المرأة بالمحلات التجارية؟

3. هل تؤثر العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الورقلي على تمثلات أفرادها حول المرأة العاملة بالمحلات التجارية؟

